

التأثير المعرفي لمقاطع الفيديو القصيرة على قيم النشء (بحث استمولوجي)

ماجدا سلطان سعيد أحمد²

قسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة عدن.
maged.sultan.saeed.media@aden-univ.net

رانيا خالد محمد أحمد¹

قسم علم اجتماع- كلية التربية- جامعة عدن
raniakhaled1443@yahoo.com

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2025\)19.1.142](https://doi.org/10.47372/jef.(2025)19.1.142)

الملخص: استعرض البحث أثر المنصات الرقمية على ثقافة وقيم الشباب وما تؤديه من دور محوري في حياة الأفراد والمجتمعات، وأثر المقاطع الرقمية على النشء وما تتركه من تأثير على قيمهم في ضوء نتائج الدراسات التي استكشفت الجوانب المختلفة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، بما في ذلك الصحة العقلية، والأداء الأكاديمي، والتفاعلات الاجتماعية، وانطلق من الفجوة الملحوظة فيها، ليجيب عن الأسئلة التي تجسد إشكالية التأثيرات المعرفية لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على إدراك الشباب للمعرفة والحقيقة، ولمعرفة المعتقدات المعرفية التي طورها الشباب من خلال تفاعلهم مع محتوى الفيديو القصير على منصات التواصل الاجتماعي، وتحليل تأثيرها على اهتمام الشباب والمعالجة المعرفية، وكيف يرتبط ذلك بتكوين القيمة لديهم، والسعي لتطوير إطار شامل لفهم وتقييم تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على قيمهم في سياقات المعرفة والحقيقة. وتوصل البحث مجموعة من النتائج أبرزها: أن الانتشار الواسع للمقاطع القصيرة في مواقع الإنترنت قد أثر معرفيًا بصورة كبيرة على قيم وسلوكيات الأفراد عموماً، والفئات العمرية الأصغر (النشء) خصوصاً، وأنها تمثل بديلاً غير مناسب في القدرة على توفير المحتوى على الإنترنت، إذ يوجد الكثير منها بين الوسائط الاجتماعية والتفاعلية، مما يجعلها أداة قوية في عالم التسويق الرقمي، فالتأثيرات المعرفية لهذه المقاطع على إدراك الشباب للمعرفة والحقيقة متعددة الأوجه ومعقدة، مع توفر إمكانية الوصول السريع إلى المعلومات والترفيه، فإنها تفرض أيضاً تحديات على التفكير النقدي ومدى الانتباه ومعالجة المعلومات.

الكلمات المفتاحية: التأثير المعرفي - مقاطع الفيديو - قيم النشء.

المقدمة: أدى انتشار محتوى الفيديو القصير على منصات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، إلى تحول المشهد الرقمي بشكل كبير، خصوصاً؛ التأثير على ثقافة الشباب وقيمهم، وتستدعي هذه الظاهرة دراسة معرفية شاملة لفهم تأثيرها المتعدد الأوجه على جيل الشباب. فصعود منصات مثل: (TikTok وInstagram Reels وYouTube Shorts) لم يغير كيفية مشاهدة الشباب للمحتوى فحسب، بل غير أيضاً كيفية إدراكهم وتفاعلهم مع العالم من حولهم، لما تؤديه من دور محوري في حياة الأفراد والمجتمعات على السواء؛ هذه المنصات الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، إذ تستعمل للتواصل، والتفاعل، والمشاركة، والبحث عن المعلومات، والترفيه. وأصبح حضور المقاطع القصيرة مهيم على الرغم من أنها لا تتجاوز الدقيقتين؛ وغالباً ما تلفت انتباه المستخدمين؛ وتحفزهم على التفاعل والمشاركة بصورة كبيرة، وأضحى الوصول إليها أسهل وأسرع من أي وقت مضى مع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، واستعمالها بكثرة. لقد أثر ظهور مواقع التواصل الاجتماعي والتطورات التي تضيفها بصورة كبيرة على قيم وسلوكيات النشء، إذ تعد المصدر الرئيس للمعلومات والتأثير على الأفراد، خصوصاً الفئات العمرية الأصغر؛ وأبرز ما يؤثر على القيم فيها؛ انتشار المقاطع القصيرة (videos Short-form) كأبرز السمات التي تميزت بها هذه المنصات في السنوات الأخيرة، إذ يراها المختصون ظاهرة منتشرة على نطاق واسع، تتميز بقدرتها على جذب انتباه المستخدمين بسرعة وكثافة.

وأجريت دراسات حديثة عديدة للتعرف على أثرها في قيم النشء وسلوكياتهم، على الرغم من المزايا التي تقدمها هذه المقاطع في إثراء المحتوى وتسهيل مشاركته، إلا أن هناك مخاوف متزايدة من أثارها السلبية على القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الأجيال الناشئة في عالم اليوم المتسارع والمتشعب بوسائل التواصل الاجتماعي.

فقد ذكر مينجيو لي (Liao, Mingyue, 2024) أن منصات الفيديو القصيرة مثل: (TikTok وInstagram) تحظى بشعبية متزايدة في العالم العربي، ما أدى إلى تغييرات كبيرة في عادات مشاهدة الوسائط، إذ تستخدم خوارزميات متطورة مصممة لتعزيز مشاركة المستخدم، مما يؤدي غالباً إلى سلوكيات إدمانية، وهذا يحدث برغبة لا يمكن السيطرة عليها لمشاهدة المحتوى، ويلحقه مشاكل سلوكية مختلفة مثل اضطرابات الانتباه وصعوبات في التفاعل الاجتماعي والتعلم والتكيف مع العمل. (Liao, 2024)

فيما أظهرت دراسة حديثة أجرتها وكالة (أصداء بي سي دبليو) لاستطلاع رأي الشباب العربي في الشرق الأوسط أن نسبة كبيرة من الشباب العربي يعانون من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والمثير للقلق أن 74% منهم أفادوا بصعوبة الانفصال عن وسائل التواصل الاجتماعي، مع اعتراف 61% منهم بأن هذا الإدمان يؤثر سلباً على صحتهم العقلية. <https://arabyouthsurvey.com/en/majority-of-arab-youth-say-social-media-addiction-is-leading-to-decline-in-mental-well-being/>

ويرتبط هذا الإدمان بارتفاع معدلات القلق والاكتئاب، خاصة بين المستخدمين في المملكة العربية السعودية. (بياري، 2023)

وأشارت دراسة زهي تشاو، ويالي كو (Zhao, Zhe, and Yali Kou. 2024) ارتباط مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة بصورة مباشرة بضعف جودة النوم بين طلبة الجامعات في العالم العربي. ويحدث هذا التأثير السلبي من خلال انخفاض النشاط البدني وزيادة سلوك التسويف، وارتباطها بالإثارة المعرفية قبل النوم، مما يؤدي إلى أنماط نوم مضطربة:

وهذه النتائج توسع فهمنا السابق للتأثير السلوكي لمقاطع الفيديو القصيرة، وتسلب الضوء على العواقب بعيدة المدى على الأداء اليومي والرفاهية العامة. وفي هذا السياق نجد أن عديد من الدراسات استكشفت جوانب مختلفة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، بما في ذلك الصحة العقلية، والأداء الأكاديمي، والتفاعلات الاجتماعية، إلا أن هناك فجوة ملحوظة في الأبحاث التي تتناول على وجه التحديد تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على قيم الشباب على قلتها وخاصة العربية منها، على حد علم الباحثين، وهو ما دفعنا إلى الوقوف للبحث عن إجابة الأسئلة التي تجسد هذه الإشكالية:

مشكلة وسؤال البحث: تتمثل الإشكالية البحثية الرئيسة في الافتقار إلى الفهم الشامل لكيفية تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي على قيم الشباب ومعتقداتهم ووجهات نظرهم في مختلف القضايا، ويمكن صياغتها في السؤال الآتي:

• ما التأثيرات المعرفية لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على إدراك الشباب للمعرفة والحقيقة؟

أهداف البحث: وبناءً على الفجوة البحثية التي تم تحديدها وتعدد القضايا المرتبطة بها، يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة المعتقدات المعرفية التي طورها الشباب من خلال تفاعلهم مع محتوى الفيديو القصير على منصات التواصل الاجتماعي.
2. تحليل تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على اهتمام الشباب والمعالجة المعرفية، وكيف يرتبط ذلك بتكوين القيمة لديهم.
3. تطوير إطار شامل لفهم وتقييم تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على قيم الشباب في سياقات المعرفة والحقيقة.

أهمية البحث: يعالج البحث عديد من الفجوات الحرجة في الأبحاث الحالية، وهي:

1. **التركيز المعرفي:** في حين تم إجراء الكثير من الأبحاث حول التأثيرات النفسية والسلوكية لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تبحث في الآثار المعرفية لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة، وتسهم هذه البحث في فهم كيفية تأثير هذه المنصات على تصور الشباب للمعرفة والحقيقة.

2. **السياق الثقافي:** ركزت عديد من الدراسات على السياقات الغربية، مما ترك فجوة في فهم كيفية تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على قيم الشباب في البيئات الثقافية المتنوعة، بما في ذلك المناطق الناطقة باللغة العربية.

3. **تكوين القيم على المدى الطويل:** ركزت الأبحاث الحالية على النتائج السلوكية الفورية، وهذه البحث تستكشف التأثيرات المحتملة على المدى الطويل على أنظمة القيم لدى الشباب، ومعالجة فجوة حرجة في فهمنا للتأثير الدائم لهذه المنصات.

4. **الإطار الشامل:** من خلال دمج مختلف الأساليب المنهجية والنظر في أبعاد متعددة للتأثير، وهذه البحث تسعى إلى تطوير إطار شامل لتقييم تأثير مقاطع الفيديو القصيرة على قيم الشباب.

5. ستكون نتائج هذه البحث مهمة لصانعي السياسات والمعلمين وأولياء الأمور في تطوير استراتيجيات للتخفيف من التأثيرات السلبية المحتملة والاستفادة من الجوانب الإيجابية لمنصات الفيديو القصير.

6. يهدف هذا البحث إلى توفير منظور أكثر دقة من الناحية المعرفية.

منهج البحث: لقد اعتمد الباحثان في هذا البحث على المنهج التاريخي، لتوضيح خصائص العلوم الإنسانية والاجتماعية منذ القدم إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي والأبستمولوجي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها وقراءتها قراءة نقدية معرفية، ومن ثم استخلاص النتائج.

الدراسات السابقة: وعند استعراض الدراسات الحديثة بشأن الموضوع، وجدت عدد من الدراسات العربية تحوم حوله وعلى ضوءها تم تقسيم محاور البحث النظرية في محاولة للإجابة عن إشكالية البحث، ومن هذه الدراسات:

- **دراسة: نسمة إمام سليمان. (2024):** والتي استكشفت عدد من الأبعاد المختلفة لتعرض الجمهور من فئات عمرية مختلفة (388) مفردة؛ لمقاطع الفيديو القصيرة (Instagram Reels/YouTube Shorts) وعلاقته باكتساب المهارات والتعلم، وطبيعة هذا التعرض، وتأثير سرد القصص المرئية على الاحتفاظ بالمهارات، ودور المحتوى الذي ينشئه المستخدم في مجتمعات مشاركة المهارات، وإمكانية العناصر التفاعلية لتعزيز المشاركة وتنمية المهارات، ثم فحص دورها في تعليم المستخدمين العديد من المهارات، والتعرف على أنواعها بواسطة نموذج تكاملي مطور من نموذج كولب للتعليم التجريبي الأساسي، يشتمل على مراحل تنشيط دورة التعلم التجريبي في نموذج كولب. مع إضافة أربع متغيرات تمثل المتغيرات الوسيطة، التي تتحكم في إتمام عملية التعلم التجريبي بشكل يتلاءم مع طبيعة الوسيلة "المنصات الرقمية". وكشفت نتائجها، عن قدرة تلك المقاطع القصيرة على تعليم المستخدمين وإكسابهم المهارات، التي يرغبون بالحصول عليها بالتطبيق على نموذج كولب المطور للتعليم التجريبي، مع تداخل عدة عوامل كسمات المحتوى والمنصات والمستخدمين أنفسهم، في التأثير على عملية التعلم. وأوصت الباحثة المبدعين من منشئي المحتوى، بضرورة تحديد أهداف واضحة؛ فالأهداف التعليمية الواضحة لمقاطع الفيديو القصيرة سواء كان الأمر يتعلق بتدريس مهارة معينة أو التعليم، يضمن تركيز المحتوى ويجعله محددًا وذو قيمة.

تختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي من الهدف والمنهج، إذ ركزت على التعلم واكتساب المهارة خلال ذلك، واهتلت استراتيجية هذا التعلم.

- **دراسة: إيمان محمود محمد. (2024):** رصدت اتجاهات النخبة الإعلامية نحو توظيف القنوات الإخبارية العربية لمقاطع الفيديو القصيرة عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك من خلال التعرف على مستوى تعرض النخبة الإعلامية المصرية لمقاطع الفيديو القصيرة للقنوات الإخبارية العربية عبرها، وهي دراسة وصفية جرى تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عمدية من النخبة الإعلامية الأكاديمية والمهنية ممن يتابعون مقاطع الفيديو القصيرة للقنوات الإخبارية العربية قوامها 150 مفردة.

ودلت نتائجها أن مستوى تعرض العينة مرتفع حيث يتعرض 52,6% من إجمالي النخبة بشكل مرتفع، وأن 66,6% من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههم إيجابياً نحو توظيف القنوات الإخبارية العربية لمقاطع الفيديو القصيرة.

اهتمت هذه الدراسة بنخبة المجتمع، وليس النشء لمعرفة اتجاهاتهم نحو القنوات الإخبارية في إطار الموضوع الذي يتناوله هذا البحث (مقاطع الفيديو القصيرة)، لقياس مستوى التعرض وليس المعرفة.

- **دراسة سعاد محمد بدير. (2023):** استهدفت التعرف على مدى استخدام الجمهور المصري لمقاطع الريلز على مواقع التواصل

الاجتماعي من خلال الكشف عن كثافة ودوافع استخدام الجمهور المصري في استخدام هذه المقاطع واتجاههم نحوها جراء هذا الاستخدام، معتمدة على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق على (400) مفردة من الجمهور المصري. وأشارت نتائجها إلى ارتفاع كثافة تعرض الجمهور المصري لمقاطع الريلز على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 92% ما بين دائماً وأحياناً، وارتفاع مستوى دوافع تعرضهم لهذه المقاطع، وأنهم يتعرضون لها بدوافع طقوسية أكثر من دوافعهم النفعية، وأولهم ريلز الفيسبوك من وجهة نظر العينة بمتوسط حسابي 3.455، يليه الإنستغرام بمتوسط حسابي 2.765.

أما المضامين المفضلة تأتي الدينية في المقدمة مضامين التي يفضل مشاهدتها الجمهور بمتوسط حسابي بلغ 3.375، تليها الطبية بمتوسط حسابي بلغ 2.990، ثم التعليمية بمتوسط حسابي 2.965، ونشاط الجمهور المصري في تفاعله مع مضامين مقاطع الريلز، 65,5% منهم يحققون مستوى معين من التفاعلية مع محتوى هذه المقاطع؛ ما بين منتظم في تفاعله وغير منتظم، مع تنوع أشكال هذا التفاعل ما بين الإعجاب بها بمتوسط حسابي بلغ 1.995، ومشاركتها مع المعارف والأصدقاء بمتوسط حسابي بلغ 1.990، ومتابعة صفحة الشخص المقدم بمتوسط حسابي بلغ 1.930، والاحتفاظ بهذه المقاطع بمتوسط حسابي بلغ 1.875، ونسخ رابط هذه المقاطع بمتوسط حسابي بلغ 1.765، ومشاركتها على صفحاتهم الخاصة بمتوسط حسابي بلغ 1.670، والتعليق عليها بمتوسط حسابي بلغ 1.625، بما يدل حسب الدراسة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور المصري لمقاطع الريلز على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها. وعند مقارنة هذه الدراسة بالبحث الحالي نجدها مهتمة بالمضمون لمقاطع الفيديو ومدى الاقبال للمتابعة، والتفضيلات، بينما يركز البحث الحالي على التأثير واكتساب المعرفة على المدى الطويل.

- **دراسة: محمود اسماعيل عبد الرؤف. (2023):** واستهدفت الدراسة التعرف على كيفية توظيف المواقع الإخبارية المصرية لمقاطع الفيديو لتغطية الحوادث بأنواعها على صفحاتها على موقع فيس بوك، باستخدام منهج المسح الشامل لصفحات مواقع (اليوم السابع، والوطن والمصري اليوم)، في الفترة من 2022/7/1م حتى 2022/8/31م، وأسلوب تحليل المضمون والمقابلة، وخلصت إلى عدة نتائج أبرزها: تنوع مضامين فيديوهات الحوادث، وكان أكثرها "جرائم القتل"، بخاصة قتل الزملاء والأصدقاء ثم الزوجين، ثم "الحوادث" وأبرزها حوادث الطرق (تصادم ودهس)، والغرق، والأخطاء الطبية، وقد كان موقع الوطن ثم المصري اليوم، الأكثر تركيزاً على تغطية جرائم القتل والحوادث، في حين قلّت في صفحة اليوم السابع، وتصدرت مصادر الفيديو الداخلية (من صحفي ومراسل الموقع، ثم المواد الفيلمية من إنتاج الموقع، وأخيراً مذيع النشرة)، التي كانت أكثر وضوحاً بموقع الوطن، أما المصري اليوم واليوم السابع فكانا الأكثر توظيفاً للمصادر غير محدد المصدر والخارجية، موضحة حرص جميع مواقع الدراسة على تحقيق المصداقية، من خلال تصدر المصداقية المتوسطة والمرتفعة، وقلّت مستوى المصداقية الضعيفة، بخاصة اليوم السابع والمصري اليوم.

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في الأهداف فهي حاولت التعرف على كيفية توظيف المواقع الإخبارية المصرية لمقاطع الفيديو لتغطية الحوادث بأنواعها على صفحاتها على موقع فيس بوك، وليس تأثيرها المعرفي.

• **دراسة: فهيمة عبد الله محمد. (2021):** التي سعت للتعرف على استخدام طالبات الجامعة للمضامين الدينية على موقع اليوتيوب؛ وعلاقته باتجاهاتهم نحو التسامح الديني، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 259 مفردة من طالبات الجامعات العربية المختلفة. ومن أهم نتائجها: كثافة استخدام طالبات الجامعة لمقاطع الفيديو الدينية من خلال موقع اليوتيوب، والتعرف على مختلف القضايا الدينية، وموقف الدين من مختلف القضايا الحياتية، والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، ومعرفة الأخبار والحدث الجارية، مبينة أن موقع اليوتيوب يلعب دوراً كبيراً في نشر التسامح الديني، ويسهم في عرض الآراء الدينية التي تحض على التسامح وقبول الآخر، وترسيخ قيم الإنسانية بين أصحاب العقائد المختلفة، تشجيع نبذ العنف والتعصب الديني، وعرض نماذج القدوة الدينية، ونشر الأخلاق الإسلامية السمحة. أما هذه الدراسة فقد تطابقت في الجزء الديني من المعرفة مع البحث الحالي، واختلفت في المنهج معها، وبيّنت الجانب الإيجابي من التأثير المعرفي لمقاطع الفيديو على يوتيوب.

دراسة: مقروس عقيلة وعبدیش سونية (2021): ركزت على المضامين الساخرة وتأثيرها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري عبر الفيسبوك، بالتطبيق 100 شخص من شباب ولاية جيجل، وكشفت مدى اهتمامهم بالمحتوى الساخر عبر الفيسبوك، وتقييم وضعهم السياسي من خلال تعرضهم لذلك المحتوى الساخر وذلك من خلال قياس مستوى معرفتهم وقيمهم وسلوكهم خلال فترة التنقل 22 فبراير 2019. أفادت هذه الدراسة في تأثير المحتوى الساخر السياسي على الشباب ومساهمته في تنميته لديهم خلال فترة التنقل.

- **دراسة: علي بن محمد الصومالي، وعمرو صالح باسودان. (2021):** وبحثت الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المجتمع السعودي، والوقوف على إيجابيات وسلبيات هذا التأثير على القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية. وسعت إلى تحديد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، والكشف عن تأثيرها على القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، والتعرف على التحديات التي تنجم عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المجتمع، باستخدام المنهج الوصفي، والمسح بالعينة، وأبرز النتائج أن منصة (الواتساب) ويليها (تويتر) من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل عينة الدراسة بمنطقة جازان، ومعظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات خلال اليوم من خلال مؤشر قيمة الوقت، كما أدى هذا الاستخدام إلى زيادة مشاركة العينة في مناقشة القضايا الاجتماعية من خلال مؤشر القيمة المجتمعية، وأكد أفراد العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت على نشر اللغة العربية خارج الحدود من خلال مؤشر قيمة اللغة.

وتطابقت هذه الدراسة مع غرض البحث الحالي في الوقوف على إيجابيات وسلبيات هذا تأثير مواقع التواصل بكل ما تحتويه على القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية للشباب، بينما هذا البحث ركز على التأثير المعرفي للفيديو القصير فيها.

وقد ساهمت الدراسات السابقة في تكوين رؤية البحث وتحديد فجوته، والاستفادة من توصياتها في بلورة رؤية معرفية لتأثيرات الإعلام الجديد والإلكتروني على المجتمع عموماً، الشباب خصوصاً.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم المقاطع القصيرة (Short-form videos): تُعرّف المقاطع القصيرة (Short-form videos) بأنها مقاطع فيديو تتراوح مدتها من بضع ثوانٍ إلى ما لا يزيد عن دقيقتين، والتي ينشرها المستخدمون على منصات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك (TikTok) وإنستغرام (Instagram) وسناب شات (Snapchat) ويوتيوب (YouTube Shorts) وفيسبوك (Facebook) وغيرها، وتتميز بقدرتها على جذب انتباه المستخدمين بسرعة وكثافة (Tiwana, 2023)، ويتم تصويرها بصورة عمودية، لتتماشى مع عادات المشاهدة على الأجهزة المحمولة، وسريعة، وسهلة الاستيعاب، مما يجعلها مثالية لمنصات الوسائط الاجتماعية حيث يتنقل المستخدمون عبر المحتوى بسرعة. (منصة ستوريلي، 2024-10-15 <https://www.storyly.io/glossary/short-form-video>)

ومن خلال المفهوم السابق نجد أن مقاطع الفيديو القصيرة تتمتع بالخصائص الآتية:

أ. **تحمل فكرة بسيطة وسهلة على مواقع التواصل الاجتماعي:** إذ أنها جزءاً أساسياً من تجربة المستخدم على هذه المنصات، يعبر المستخدمون عن أنفسهم، ويشاركون محتوى ترفيهي سريع وجذاب.

ب. **مقاطع فيديو مؤثرة:** ومن أبرز الأمثلة على كيفية استخدام مقاطع الفيديو لجذب الجمهور منصات مثل تيك توك وإنستغرام وفيس بوك، فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل أدوات فعالة في التسويق، وتزيد من التفاعل مع عدد محدود حتى الوصول إلى الجمهور المستهدف.

ج. **سبب لإدمان المشاهدة:** تتميز بقدرتها على جذب مشاهدين متفاعلين لفترة طويلة، بنية مشاهدة سريعة للاستمتاع بالمحتوى المصمم ليكون جذاباً وسهل الاستخدام، مما يزيد من احتمال مشاهدته بشكل عام.

د. **الطول والشكل:** عادةً ما تكون مقاطع الفيديو القصيرة أقل من 60 ثانية، مما يجعلها سريعة وسهلة المشاهدة، ويتمشى هذا الاختصار جيداً مع تناقص فترات الانتباه لدى الجماهير الحديثة، وخاصة بين الأجيال الأصغر سناً.

وقد أشارت دراسة أجراها مركز بيو للأبحاث (Pew Research Center) في عام 2022م إلى أن 67% من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية يستخدمون تطبيق تيك توك، وأن 48% منهم يستخدمونه بشكل يومي. (Auxier & Anderson, 2022)

كما أظهرت دراسة أخرى أجراها معهد ريترفر (Retriever Institute, 2021)؛ أن متوسط وقت استخدام المستخدمين للمقاطع القصيرة يصل إلى 45 دقيقة يومياً. (Zhong, Lang, Zhang, Cheng, Zhang, & Zhou, 2024)

ومن وجهة النظر الشخصية الانتشار الواسع للمقاطع القصيرة في مواقع الإنترنت قد أثر معرفياً بصورة كبيرة على قيم وسلوكيات الأفراد، خصوصاً الفئات العمرية الأصغر (النشء)، لأسباب عدة، نجلها في الآتي:

1. **سهولة الإنتاج:** لا تتطلب إنتاج مقاطع قصيرة معدات احترافية أو وقتاً طويلاً، مما يجعلها في متناول الجميع.
2. **سهولة المشاهدة:** يمكن مشاهدة المقاطع القصيرة بسرعة وبسهولة أثناء التنقل أو خلال فترات الراحة القصيرة.
3. **التفاعل العالي:** تحفز المقاطع القصيرة على التفاعل من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة، إذ يسهم في انتشارها بشكل أسرع.
4. **تخصيص المحتوى:** تستخدم منصات التواصل الاجتماعي خوارزميات ذكية لتقديم المقاطع القصيرة التي تهم المستخدمين بشكل فردي، مما يزيد من فرص مشاهدتها.

كيفية إنشاء مقاطع فيديو قصيرة: إنشاء مقاطع فيديو قصيرة يتطلب فهماً جيداً لكيفية جذب التركيز بسرعة، وفتح مجال المحادثة والمتعة، مع التركيز على الرسالة الأساسية التي يجب على المستخدم إيصالها، وتمثل مقاطع الفيديو البسيطة بديلاً غير مناسب في القدرة على توفير المحتوى على الإنترنت، ويوجد الكثير منها بين الوسائط الاجتماعية والتفاعلية، مما يجعلها أداة قوية في عالم التسويق الرقمي.

ثانياً: التأثيرات المعرفية لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة على إدراك الشباب للمعرفة والحقيقة: بناء على ما تقدم تعد مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الرئيس للمعلومات والتأثير على الأفراد معاً، وبالتالي، فإن المقاطع القصيرة التي ينشرها المستخدمون على هذه المنصات لها تأثير كبير على تشكيل قيم وسلوكيات هذه الفئة العمرية، وتتمثل هذا التأثير في الآتي:

1. **التأثيرات المعرفية لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة:** لقد كان لظهور محتوى الفيديو القصير، الذي اكتسب شعبية كبيرة من خلال منصات مثل TikTok وInstagram Reels وYouTube Shorts، تأثير كبير على كيفية استهلاك الشباب للمعلومات وإدراكهم للمعرفة.

2. **أنماط الانتشار والاستخدام:** أصبح محتوى الفيديو القصير منتشراً بين الشباب، حيث تقود منصات مثل TikTok هذا الاتجاه. اعتباراً من عام 2023، أفاد 63% من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً باستخدام TikTok، حيث يستخدمه 58% يومياً ووصف 17% استخدامهم له بأنه "مستمر تقريباً". (Anderson, 2024)

لا يقتصر هذا التفاعل المرتفع على TikTok؛ حيث تكتسب YouTube Shorts وInstagram Reels أيضاً قدراً كبيراً من الشعبية. (Ibid.)

وترجع شعبية هذه المنصات إلى قدرتها على تلبية فترات الانتباه الأقصر، والتي انخفضت إلى ما يقرب من 8 ثوانٍ، يتمشى هذا مع تنسيق مقاطع الفيديو القصيرة، والتي توفر محتوى سريعاً وجذاباً يتناسب مع فترات التركيز المحدودة. (Ibid.)

3. **التأثيرات المعرفية على الانتباه المجزأ ومدى الانتباه المحدود:** إن أحد أهم التأثيرات المعرفية لمقاطع الفيديو القصيرة هو تشتت الانتباه. فالتتابع السريع للمحتوى القصير يشجع المستخدمين على معالجة المعلومات بشكل سطحي، وهو ما قد يعيق ترسيخ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى. (Ibid.)

إن هذا التفتت يجعل من الصعب بشكل متزايد على المستخدمين التركيز على مهمة واحدة أو مفهوم واحد لفترات طويلة، مما قد يؤثر على التحصيل الأكاديمي والأداء الإدراكي. (Ibid.)

4. **المعالجة السطحية والتفكير النقدي:** غالبًا ما يؤدي اختصار مقاطع الفيديو القصيرة إلى معالجة سطحية للمعلومات، بتقطير الأفكار المعقدة إلى أبسط أشكالها، مما يؤدي إلى فهم أضحل وتكوين ذاكرة أضعف. (Atske & Atske, 2024). يمكن أن تؤثر هذه المعالجة السطحية على مهارات التفكير النقدي، فلا يتفاعل المستخدمون بعمق مع المحتوى الذي يستهلكونه. (Mark, 2024) ولذلك يعد التعرض لفترات طويلة لكمية المعلومات الزائدة التي تقدمها مقاطع الفيديو القصيرة قد يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الإدراكية، وقد يعاني المستخدمون من انخفاض القدرة على معالجة المعلومات والاحتفاظ بها، مما قد يؤثر على أدائهم الإدراكي العام، ويؤدي هذا التدفق المستمر للمعلومات إلى إقبال كاهل قدرات المعالجة المعرفية، مما يؤدي إلى انخفاض الانتباه والإدراك.

5. التأثير على إدراك المعرفة والحقيقة:

أ. **صناعة الحقيقة الرقمية وبيئة ما بعد الحقيقة:** لقد أدى عصر وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى القصير إلى ظهور بيئة "ما بعد الحقيقة"، حيث تطغى المنشادات العاطفية والمعتقدات الشخصية غالبًا على الحقائق الموضوعية والاجتماعية. (Ibid).

ب. **المعلومات المضللة وسلوكيات التحقق من الحقائق:** فرض الانتشار السريع للمعلومات من خلال مقاطع الفيديو القصيرة تحديات على التحقق من الحقائق وتمييز الحقيقة. ومع ذلك، تشير الأبحاث إلى أن المستويات الأعلى من معرفة وسائل الإعلام ترتبط بتحسين قدرات التفكير النقدي وتقييم أفضل لمصداقية المعلومات. (Bareither et al., 2023)

ترتبط معرفة الأخبار والثقة في المعلومات الموجودة على الإنترنت بشكل إيجابي بزيادة سلوك التحقق من الحقائق، مما يشير إلى أن تثقيف الشباب حول معرفة الأخبار يمكن أن يعزز قدرتهم على التحقق من المعلومات وتمييز الحقيقة عن الخيال. (Carrillo, 2022)

ج. **التحيز الخوارزمي والمنظورات الضيقة:** إن الطبيعة الخوارزمية لمنصات مثل TikTok يمكن أن تؤدي إلى تضيق التعرض لوجهات نظر متنوعة، حيث غالبًا ما يُعرض على المستخدمين محتوى مشابه لما تفاعلوا معه سابقًا (Chaves, 2024). يمكن أن يؤدي هذا إلى تعزيز التحيزات القائمة والحد من التفكير النقدي من خلال تقليل التعرض لمجموعة متنوعة من وجهات النظر. (نجيب، 2024)

6. التأثيرات الإيجابية المحتملة:

أ. **تعزيز معرفة وسائل الإعلام والتحليل النقدي:** على الرغم من التحديات، فإن منصات التواصل الاجتماعي لديها القدرة على تعزيز مهارات التفكير النقدي من خلال توفير مساحة للطلاب للتفاعل مع وجهات نظر ومعلومات متنوعة. (Karlovitch, 2023) ويلعب تعليم محو الأمية الإعلامية دورًا حاسمًا في دعم الشباب للتفكير النقدي في المحتوى الذي يستهلكونه، وتشجيع السلوك الأخلاقي والمسؤول عند التعامل مع أشكال الوسائط المختلفة. (Asif, & Kazi, 2024)

ب. **تحسين نية التحقق من الحقائق:** تشير الدراسات إلى أن تحسين معرفة الأخبار يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات أكثر استباقية للتحقق من الحقائق بين الشباب، على الرغم من أن منصات التواصل الاجتماعي تعد مصدرًا للمعلومات المضللة، إلا أنها توفر أيضًا أدوات وموارد للتحقق من المعلومات، مثل مواقع التحقق من الحقائق. (Kim, 2024)

ج. **إمكانية الوصول إلى المعلومات:** يمكن لمقاطع الفيديو القصيرة أن تجعل المعلومات المعقدة أكثر سهولة في الوصول إليها وتفاعلاً مع الجمهور الصغير، وعند استخدامها بشكل فعال، يمكن أن تعمل هذه المنصات كأدوات تعليمية قوية، وتوفر تجارب تعليمية قصيرة تلي أنماط التعلم والتفضيلات المختلفة. (Why Short-Form Video Is Popular: A Complete Guide [2024], n.d.)

7. التأثيرات السلبية المحتملة:

أ. **الإدمان والآثار النفسية:** إن الطبيعة الغامرة والمسببة للإدمان لمقاطع الفيديو القصيرة يمكن أن تؤدي إلى الاستهلاك المفرط، وهو ما يرتبط بضعف الانتباه وغيره من المشكلات الإدراكية (Mosby, 2025)، كما يمكن أن يساهم هذا الإدمان في القلق الاجتماعي ويؤثر على جودة النوم بين المراهقين.

ب. **تآكل الثقة في مصادر المعلومات التقليدية:** إن انتشار المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وإضفاء الطابع الديمقراطي على نشر المعلومات من شأنه أن يؤدي إلى تآكل الثقة في مصادر المعلومات التقليدية، ويشكل هذا التحول تحدياً لسلطة المؤسسات القائمة وقد يجعل من الصعب على الأفراد تمييز المعلومات الموثوقة. (Ibid).

ج. **التحميل المعرفي واتخاذ القرار:** إن التعرض المستمر للمعلومات المتلاحقة يمكن أن يؤدي إلى زيادة العبء المعرفي، مما يؤثر على عمليات اتخاذ القرار وقدرات التفكير النقدي، وقد يجعل هذا العبء من الصعب على الشباب الانخراط في التفكير العميق والتأملي اللازم لحل المشكلات المعقدة. (Ibid).

نتائج البحث: من خلال العرض السابق للتأثيرات المعرفية للانتشار الواسع للمقاطع القصيرة في مواقع الإنترنت خلص البحث إلى الآتي:

1- أثرت مقاطع الفيديو القصيرة معرفيًا بصورة كبيرة على قيم وسلوكيات الأفراد، خصوصاً الفئات العمرية الأصغر (النشء)، لسهولة إنتاجها ومشاهدتها، والتفاعل العالي معها، وإمكانية تخصيص المحتوى.

5. تمثل مقاطع الفيديو البسيطة بديلاً غير مناسب في القدرة على توفير المحتوى على الإنترنت، ويوجد الكثير منها بين الوسائط الاجتماعية والتفاعلية، مما يجعلها أداة قوية في عالم التسويق الرقمي.

6. يؤدي التعرض لفترات طويلة وكمية المعلومات الزائدة التي تقدمها مقاطع الفيديو القصيرة إلى انخفاض الكفاءة الإدراكية، وانخفاض القدرة على معالجة المعلومات والاحتفاظ بها، مما قد يؤثر على أدائهم الإدراكي العام، ويؤدي هذا التدفق المستمر للمعلومات إلى إقبال كاهل قدرات المعالجة المعرفية، مما يؤدي إلى انخفاض الانتباه والإدراك.

7. المستويات الأعلى من معرفة وسائل الإعلام ترتبط بتحسين قدرات التفكير النقدي وتقييم أفضل لمصداقية المعلومات.

8. تثقيف الشباب حول معرفة الأخبار يمكن أن يعزز قدرتهم على التحقق من المعلومات وتمييز الحقيقة عن الخيال، والتحيزات القائمة أيضاً ويحد من التفكير النقدي من خلال تقليل التعرض لمجموعة متنوعة من وجهات النظر.

9. منصات التواصل الاجتماعي لديها القدرة على تعزيز مهارات التفكير النقدي من خلال توفير مساحة للطلاب للتفاعل مع وجهات نظر ومعلومات متنوعة.
10. تحسين معرفة الأخبار يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات أكثر استباقية للتحقق من الحقائق بين الشباب.
11. يمكن لمقاطع الفيديو القصيرة أن تجعل المعلومات المعقدة أكثر سهولة في الوصول إليها وتفاعلاً مع الجمهور الصغير، وعند استخدامها بشكل فعال، يمكن أن تعمل هذه المنصات كأدوات تعليمية قوية، وتوفر تجارب تعليمية قصيرة تلبي أنماط التعلم والتفضيلات المختلفة.
12. الطبيعة الغامرة والمسببة للإدمان لمقاطع الفيديو القصيرة يمكن أن تؤدي إلى الاستهلاك المفرط، وهو ما يرتبط بضعف الانتباه وغيره من المشكلات الإدراكية والمعرفية.
13. انتشار المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وإضفاء الطابع الديمقراطي على نشر المعلومات من شأنه أن يؤدي إلى تآكل الثقة في مصادر المعلومات التقليدية، ويشكل هذا التحول تحدياً لسلطة المؤسسات القائمة وقد يجعل من الصعب على الأفراد تمييز المعلومات الموثوقة.
14. التعرض المستمر للمعلومات المتلاحقة يمكن أن يؤدي إلى زيادة العبء المعرفي، مما يؤثر على عمليات اتخاذ القرار وقدرات التفكير النقدي، وقد يجعل هذا العبء من الصعب على الشباب الانخراط في التفكير العميق والتأملي اللازم لحل المشكلات المعقدة.
15. يجب أن نشعر بالقلق أيضاً بشأن الطرق التي يمكن أن يؤدي بها السعي وراء المصالح المعرفية للأغلبية بشكل غير مباشر إلى الاستبعاد المعرفي للفئات المهمشة.

التوصيات:

1. محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين مقاطع الفيديو على المنصات الرقمية، وإقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية النشء والمراهقين والمجتمع.
 2. توعية الاسر على الجوانب السلبية لبعض التأثيرات على النشء لتفادي الانحرافات المختلفة وتفادي الإدمان على هكذا تطبيقات مما يؤثر سلباً على النشء من الجانب الجسدي والنفسي.
 3. زيادة الدراسات في مجال التأثير المعرفي لمقاطع الفيديو القصيرة، وتأثيراتها المختلفة على النشء والمجتمع لتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.
 4. توفير مجالات أكبر للنشء لترفيهه عن النفس مثل: الألعاب الرياضية وإقامة المسابقات والألعاب الهادفة.
 5. العمل على رفع مقاطع فيديو متخصصة للنشء ذات تأثير إيجابي.
 6. العمل على ادراج مقاطع فيديو مفيدة ضمن المناهج الدراسية.
- خاتمة:** إن التأثيرات المعرفية لمقاطع الفيديو القصيرة على إدراك الشباب للمعرفة والحقيقة متعددة الأوجه ومعقدة. وفي حين توفر هذه المنصات إمكانية الوصول السريع إلى المعلومات والترفيه، فإنها تفرض أيضاً تحديات على التفكير النقدي ومدى الانتباه ومعالجة المعلومات. وتؤكد إمكانية التأثيرات الإيجابية والسلبية على أهمية تعليم محو الأمية الإعلامية وتنمية مهارات التفكير النقدي. مع استمرار تطور وسائل الإعلام الرقمية، من الأهمية بمكان تعزيز ثقافة المشاركة النقدية في المحتوى الرقمي. ولا يقتصر هذا على الحلول التكنولوجية والتدخلات السياسية فحسب، بل يشمل أيضاً التعليم لتعزيز الاستهلاك التمييزي للمعلومات. ومن خلال تزويد الشباب بالأدوات اللازمة للتنقل في المشهد الرقمي بشكل فعال، يمكننا الاستفادة من فوائد المحتوى القصير مع التخفيف من عيوبه المحتملة. ينبغي أن تركز الأبحاث المستقبلية على تطوير استراتيجيات لتعزيز الجوانب الإيجابية لاستهلاك مقاطع الفيديو القصيرة مع معالجة التحديات المعرفية التي يفرضها هذا الاستهلاك. وقد يشمل هذا استكشاف سبل دمج تمارين التفكير النقدي في تصميمات المنصات، وتحسين الشفافية الخوارزمية، وتطوير برامج محو الأمية الإعلامية الأكثر تطوراً والتي تتناسب مع الخصائص الفريدة لمحتوى مقاطع الفيديو القصيرة.

المراجع:

1. أحمد، إيمان محمود محمد. (2024). اتجاهات النخبة الإعلامية نحو توظيف القنوات الإخبارية العربية لمقاطع الفيديو القصيرة عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 6(1)، 339-400.
2. بياري، حمد. (2023). العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة مشاكل الصحة العقلية. المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، 20(3)، 2383 <https://doi.org/10.3390/ijerph20032383>
3. حسن أمين أبو حسنة، رباب عبد الرحمن محمود مغربي. (2020). دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي. مجلة بحوث التربية النوعية، 2020(58)، 45-79.
4. حسين، & نسمة إمام سليمان. (2024). تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو القصيرة "Instagram Reels/YouTube Shorts" وعلاقته باكتساب المهارات والتعلم. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 23(4)، 557-609.
5. الضبع، & محمود اسماعيل عبد الرؤف. (2023). توظيف المواقع الإخبارية المصرية لمقاطع الفيديو في تغطية الحوادث عبر صفحاتها على الفيس بوك-دراسة تحليلية. مجلة البحوث الإعلامية، 66(3)، 1600-1660.
6. علي بن محمد الصومالي، & عمرو صالح باسودان. (2021). Social networking sites and it is refictions on the values of Saudi society. علوم الاتصال، 6(2)، 175-211.
7. محمد، & سعاد محمد بدير. (2023). استخدام الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة (Reels) على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2023(84)، 525-577.

8. محمد، & فهيمة عبد الله. (2021). اتجاهات طالبات الجامعات البحرينية نحو التسامح الديني وعلاقته باستخدامهن للمقاطع الدينية على اليوتيوب. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*, 2021(76)، 547-587.
9. مقروس عقيلة وعديش سونية. (2021). المضامين الساخرة وتأثيرها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري عبر الفيسبوك _ دراسة ميدانية لعينة من شباب ولاية جيجل، من جويلية إلى ديسمبر 2019م-. *مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية*, 34(3)، 965-998. <https://asjp.cerist.dz/en/article/147547>
10. نجيب، أروى. (2024, August 8). مهارات التفكير النقدي.. كيف تحمي عقل طفلك في عصر التواصل الاجتماعي؟ *الجزيرة نت*. <https://www.aljazeera.net/family>.
11. Auxier, B., and Anderson, M. 2022. "Teens, Social Media and Technology 2022." Pew Research Center. <https://www.pewresearch.org/internet/2022/08/10/teens-social-media-and-technology-2022>.
12. ¹ Ultimate Short-Form Video Guide - Storyly. (n.d.-a). <https://www.storyly.io/glossary/short-form-video>
13. "Majority of Arab Youth Say Social Media Addiction Is Leading to Decline in Mental Well-being - ASDA' A BCW Arab Youth Survey Middle East." n.d. ASDA' A BCW Arab Youth Survey Middle East.
14. Anderson, J. (2024a, April 14). The future of truth and misinformation online. Pew Research Center. <https://www.pewresearch.org/internet/2017/10/19/the-future-of-truth-and-misinformation-online/>
15. Asycd. (2023a, December 5). The Impact of Short-Form Content on Memory: Unveiling the effects of reels and TikTok | Medium. *Medium*. <https://asycd.medium.com/the-impact-of-short-form-content-on-memory-unveiling-the-effects-of-reels-and-tiktok-f359202b1945>
16. Atske, S., & Atske, S. (2024, April 14). Teens, Social Media and Technology 2023. Pew Research Center. <https://www.pewresearch.org/internet/2023/12/11/teens-social-media-and-technology-2023/>
17. *Attention spans in the digital age*. (n.d.-a). Workgrid. <https://workgrid.com/blog/attention-spans-in-the-digital-age-with-gloria-mark-ph-d/>
18. Bareither, C., Harder, A., & Eckhardt, D. (2023). Special issue: Digital Truth-Making: Anthropological perspectives on right-wing politics and social media in "Post-truth" societies. *Ethnologia Europaea*, 53(2). <https://doi.org/10.16995/ee.9594>
19. Carrillo, N. (2022, July 28). Educating for critical thinking in social media - mSchools. mSchools. <https://mschools.com/educating-for-critical-thinking-in-social-media/#:~:text=Media%20literacy%20is%20about,ethical%20and%20responsible%20behavior>
20. Chaves, L. (2024, August 1). *20+ Interesting Short Form Video Statistics & Trends (2024)*. Vidico. <https://vidico.com/news/short-form-video-statistics/>
21. Karlovitch, S. (2023, November 17). Teen TikTok usage plateaus — here's what the numbers say. *Marketing Dive*. <https://www.marketingdive.com/news/gen-z-tiktok-usage-plateaued-heres-what-numbers-say/700126/>
22. Kazi, M. a. S. (2024). Examining the Influence of Short Videos on Attention Span and its Relationship with Academic Performance. *International Journal of Science and Research (IJSR)*, 13(4), 1877–1883. <https://doi.org/10.21275/sr24428105200>
23. Kim, I. (2024a). EXPLORING THE COGNITIVE AND SOCIAL EFFECTS OF TIKTOK ON ADOLESCENT MINDS: a STUDY OF SHORT-FORM VIDEO CONSUMPTION. *ierj.in*. <https://doi.org/10.21276/IERJ24769489007345>
24. Liao, Mingyue. 2024. "Analysis of the Causes, Psychological Mechanisms, and Coping Strategies of Short Video Addiction in China." *Frontiers in Psychology* 15 (August). <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1391204>.
25. Mosby, A. (2024, September 25). *Short Form Video Statistics Of 2024 (Usage & Trends)*. Yaguara. <https://www.yaguara.co/short-form-video-statistics/#:~:text=Sep%2010%2C%202024%20%2D,more%20engagement%20than%20long%2Dform>
26. Tiwana, S. (2023, October 11). What is a Short-Form Video? Everything you need to know - Motion Cue.
27. *Why Short-Form video is popular: A complete guide [2024]*. (n.d.). <https://kajabi.com/blog/why-short-form-video-is-popular>
28. Zhao, Zhe, and Yali Kou. 2024. "Effect of Short Video Addiction on the Sleep Quality of College Students: Chain Intermediary Effects of Physical Activity and Procrastination Behavior." *Frontiers in Psychology* 14 (January). <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1287735>.
29. Zhong, T., Lang, J., Zhang, Y., Cheng, Z., Zhang, K., & Zhou, F. (2024, July). Predicting Micro-video

Popularity via Multi-modal Retrieval Augmentation. In Proceedings of the 47th International ACM SIGIR Conference on Research and Development in Information Retrieval (pp. 2579-2583).

30. <https://arabyouthsurvey.com/en/majority-of-arab-youth-say-social-media-addiction-is-leading-to-decline-in-mental-well-being/>.

31. <https://motioncue.com/what-is-a-short-form-video/#:~:text=Nov%2010%2C%202023%20%2D,message%2C%20entertain%2C%20or%20share>

The Cognitive Impact of Short Videos on the Values of Youth

Rania Khaled Mohammed Ahmed¹

Maged Sultan Saeed Ahmed²

Abstract: The impact of digital platforms on the culture and values of young people and the pivotal role they play in the lives of individuals and societies ,and the impact of digital clips on young people and their impact on their values in light of the results of studies that explored the various aspects of the impact of social media on young people, including mental health, academic performance, and social interactions, and proceeded from the observed gap in them , to answer questions that exemplify the problematic effects of watching short videos on young people 'perception of knowledge and truth, and to find out the cognitive beliefs that young people have developed through their interaction with short video content on social media platforms.

The research reached a set of results, most notably: The wide spread of short clips on Internet sites has significantly affected the cognitive values and behaviors of individuals in general, and small age groups in particular, and they represent an inappropriate alternative in the ability to provide content on the Internet, as there are many of them between social and interactive media, making them a powerful tool in the world of digital marketing. The cognitive effects of these clips on young people's perception of knowledge and truth are multifaceted and complex, with rapid access to information and entertainment, they also pose challenges to critical thinking, attention span, and information processing.

Keyword: Cognitive impact - Short videos - Values of youth.